الأذكار النبوية

في الحياة اليومية

تأليف وجمع وترتيب
عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

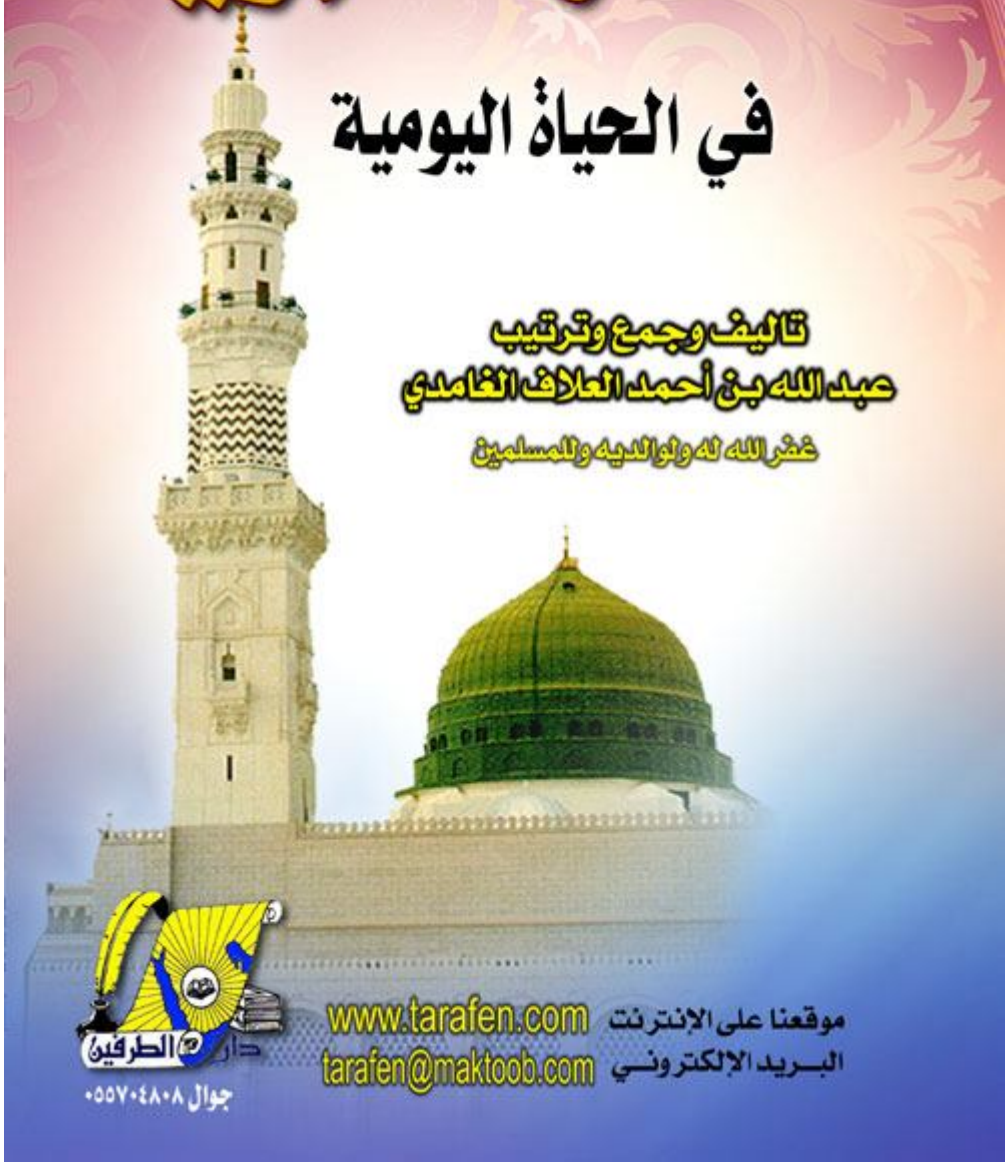

دار الطرفين
جوال ٠٥٥٧٠٤٨٠٨
موقعنا على الإنترنت www.tarafen.com
البريد الإلكتروني tarafen@maktoob.com

من
الأذكار النبوية
في الحياة اليومية

جمع وترتيب
عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليماً كثيراً .. وبعد :

فالباعث على كتابة هذه الرسالة هو الدلالة على الخير والهدي النبوي، لنطبقه في أقوالنا وأفعالنا ليلاً ونهاراً ما دامت الأرواح فينا .

فالنبي ﷺ قد بيَّن ودَلَّ وأخبر أمته إلى كل خير، وحذّرها من كل شر، وما من وظيفة يقوم بها الإنسان إلاَّ وفي الهدي النبوي نبراساً يجبُ أن نقتدي به قولاً وعملاً .

وقد صنّف وألّف العلماء في عمل اليوم والليلة والأدعية والأذكار الدواوين والأسفار العظيمة قديماً وحديثاً.

ولذا فقد اختصرت وجمعت ورتبت لنفسي ولأخوتي من المسلمين والمسلمات هذه "الأذكار النبوية" والدعوات، لنعيش في ظلالها ونحفظها ونعلّمها ونعمل بها ثم ندعو إليها ونصبر، امتثالاً لقوله تعالى : ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الأِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ جعلنا الله منهم برحمته ومنّه إنه سميع مجيب .

وقد اعتمدت على جمع الآثار الثابتة الصحيحة والحسنة دون غيرها لأن فيها غنىً عن سواها. وتجد ذلك مثبتاً في نهاية كل حديث ومن صححه من العلماء سابقاً ولاحقاً .

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفعني والمسلمين والمسلمات بهذا العمل وأن يجعله من العلم النافع لي بعد الممات ومن أسباب الفوز بجنات النعيم .

وأسأله أن يجمع كلمة المسلمين على الحق والهـــدى وأن يجنبـــهم الشـــر والردى وجزى الله من كتب وجمع ورتب وطبع ونشر ووزع هذه الرسالة بـــين إخوانه المسلمين وأجزل له الأجر والثواب .

والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على ســـيد ولـــد آدم وقـــدوتنا أجمعين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وكتبه / عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

الروضة النبوية

الأربعاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـــ

١ــ الاستيقاظ من النوم

"الحَمْدُ لله الَّذِي أحْيَانا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا(١) وإليه النشور(٢) " . متفق عليه

"الحَمْدُ لله الذي عَافَانِي في جَسَدِي ورَدَ عَلَيَّ روحِي(٣) وأَذِنَ لي بِذِكْرِه".

حسن (صحيح الترمذي ٣/١١٤)

قال ﷺ : "مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ (٤) فَقَالَ : لا إِلَهَ إلاَّ الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَــهُ، لَــهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كلِّ شيءٍ قَدير، الحَمْدُ لله وسبْحانَ الله ولا إِلَهَ إلاَّ الله والله أكبر ولا حَولَ ولا قُوةَ إلاَّ بالله" ثم قال : "اللهم اغْفِرْ لي ، أو دعا استُجيبَ لَهُ، فإن توضَأَ وصَلّى قُبِلَتْ صَلاتُهُ" .

(رواه البخاري ٢/١٢٥)

القراءة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأَرْضِ ... ﴾ إلى آخر ســورة آل عمران (١٩٠ــ٢٠٠) . متفق عليه

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآياتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * الَّذِينَ يَــذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَــا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّــارَ فَقَــدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُــوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا

---

(١) أي الموت المجازي وهو النوم، يقال النوم الموت الخفيف.

(٢) الإحياء بعد الإماتة (البعثة) .

(٣) المراد هنا روحِ اليقظة التي أجرى الله تعالى أنها إذ كانت في الجسد كان الإنسان مستيقظاً وإذا خرجت نام الإنسان ورأت الروح المنامات .

(٤) التعار السهر والتقلب على الفراش ليلاً مع الكلام .

مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ * لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ * لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ * وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .

٢ ــ دخول الخلاء

" [بسم الله] ، اللهُمَّ إِنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ والخبائثِ [١] ".

متفق عليه والزيادة أخرجها سعيد بن منصور ، انظر الفتح (١/٢٤٤)

قال ﷺ : " سِتْرُ مَا بينَ أعْين الجِنِّ وَعَوْرَات بني آدَمَ إذا دَخَل أحَدُهُمُ الخلاء أن يقول: بسم الله" .

رواه الطبراني في الأوسط وصححه الألباني (صحيح الجامع ٣/٢٠٣)

٣ــ الخروج من الخلاء

"غُفْرانك" صحيح (صحيح الترمذي١/٥)

٤ــ الذكر قبل الوضوء

"بسم الله" حسن (صحيح الترمذي ١/١٠)

٥ــ الذكر بعد الوضوء

---

[١] الخبث والخبائث هما جمع خبث لذكر الشياطين وجمع خبيثة لأنثاهم .

"أشْهَدُ أن لا إله إلا الله وحْدَهُ لا شريكَ لهُ ، وأشْهَدُ أنَّ محمداً عَبدُهُ ورسُولُه".

(رواه مسلم ١/٢١٠)

وزاد الترمذي بعد ذِكْر الشهادتين : "اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابينَ واجْعَلْني من المُتَطَهِّرِينَ" . صحيح (صحيح الترمذي ١/١٨)

"سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك".

(إراوء الغليل ١/١٣٥ و٢/٩٤)

٦ــ لبس الثوب

"مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ: الحَمْدُ لله الذِي كساني هذا ورَزَقَنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ من ولا قُوةٍ، غُفِرَ لهُ مَا تَقدَّم مِنْ ذنبِه" . حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/٧٦٠)

٧ــ دعاء لبس الثوب الجديد

"اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كسَوتَنِيه أسْألك مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنع لَهُ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنعَ لَهُ" . صحيح (صحيح الترمذي٢/١٥٢)

٨ــ ما يدعو به لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً

"البِسْ جَدِيداً وَعِشْ حميداً ومُتْ شهيداً". صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٧٥)

"تُبْلي [١] ويَخْلِفُ الله تعالى" . صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/٧٦٠)

٩ــ عند وضع الثوب

سِتر ما بَيْنَ أعْيُنِ الجِنِّ وعَورَاتِ بَنِي آدم إذا وَضَعَ أحدُهُمْ ثَوْبَهُ أنْ يقول : "بِسم الله". رواه الطبراني في الأوسط وصححه الألباني "صحيح الجامع٣/٢٠٣".

١٠ــ أذكار الطعام

"إذا أكلَ أحدُكُمْ طعَاماً فليَقُلْ: بسم الله، فإن نسي في أولِهِ فليقُل: بسم الله في أولِهِ وآخِرِهِ" صحيح (صحيح الترمذي ٢/١٦٧)

---

[١] قال ابن قيم الجوزية هنا أمر بمعنى الدعاء كناية عن العمر أي للمخاطب به بطول حياته حتى يبلى الثوب. ويخلف أي يعوضه الله عنه ويبدله له .

منْ أطعَمَهُ الله الطعام فليَقُلْ : "اللهُمَّ بَارِكْ لنا فِيهِ وأطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ". ومن سقاهُ الله لبناً فليَقُلْ : "اللهُمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه" .حسن (صحيح الترمذي ١٥٩/٣)

١١ــ عند الفراغ من الطعام

"مَنْ أكَلَ طعاماً ثم قال : الحَمْدُ لله الذي أطْعَمني هذا الطعامَ ورَزقنيهِ مِــنْ غَــير حوْلٍ منِّي ولا قُوة غُفِر لهُ ما تقدم من ذَنبه" . حسن (صحيح سنن أبي داود ٧٦٠/٢)

"الحمدُ لله الذي أطَعمَ وسَقَى وسَوَّغَهُ [١] وجَعَل لهُ مَخْرَجاً" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٧٣٠/٢)

"الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيــهِ، غيْــرَ مَكْفــيٍ [٢] ، ولا مُــوَدَع [٣] ، ولا مُستَغنَى [٤] عَنْهُ رَبَّنا" . (روه البخاري ــ الفتح ١٤٨/٧)

"اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت [٥] وهديت وأحييت ، فلك الحمد علــى مــا أعطيت" . رواه أحمد وصححه الألباني "الصحيحة رقم١٧"

١٢ــ دعاء المدعو والضيف لأهل الطعام إذا فرغ من أكله

"اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقتهُمْ، واغْفِر لهم وارحَمْهُم" . (رواه مسلم ١٦١٦/٣)

"اللهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وأسْقِ مَنْ أسْقَانِي" . (رواه مسلم ١٦٢٦/٣)

١٣ــ دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم

"أَفطَر عِنْدَكُم الصائِمونَ وأكل طعامَكُمُ الأبْرارُ، وتنــزَّلت عليكُم الملائكَةُ" .

رواه أحمد وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤٤٩/٤)

---

[١] أي سَهّل كلاً من نزول اللقمة ونزول الشراب في الحلق .

[٢] أي غير محتاج إلى أحد، بل هو الذي يطعم عباده ويكفيهم .

[٣] أي غير متروك ذلك الحمد بل الاشتغال به دائم من غير انقطــاع كما أن نعمه ســبحانه لا تنقطع عنا طرفة عين .

[٤] لا يستغني عنه أحد .

[٥] أي مَلّكت المال وغيره .

١٤ــ دعاء الصائم عند فطره

"ذَهبَ الظَّمأُ، وابلَّتِ العُروقُ [١] وَثَبَتَ الأجرُ إنْ شاء الله" .

حسن (صحيح سنن أبي داود ٤٤٩/٢)

كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات، قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات ، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء.

حسن صحيح (صحيح سنن أبي داود ٤٤٨/٢)

١٥ــ ما يقول الصائم إذا سابّه أحد

"إني صائم، إني صائم" .

متفق عليه

١٦ــ ما يقال في المجلس

عن ابن عُمَرَ قال: كانَ يُعَدُّ لرَسُول الله ﷺ في المَجلس الواحد مائَةُ مَرَّة منْ قَبْل أن يَقُومَ "رَبِّ اغْفِر لي وتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ" .

(صحيح الترمذي ٣٦٧٥)

١٧ــ كفارة المجلس

"من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه؟ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أشْهَدُ أن لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ أستغفِرُك وأتُوبُ إليك"، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك" . صحيح (صحيح الترمذي ١٥٣/٣)

١٨ــ عند الدخول إلى المنزل

"إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان أدركتم المبيت..." .

رواه مسلم (١٥٩٨/٣)

---

[١] أي تأكيد لذهاب الظمأ .

عن رسول الله ﷺ قال : "ثلاثة كُلُّهم ضَامِنٌ [1] على الله عز وجل .. " وذكر منهم "رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٤٧٣/٢)

١٩ــ عند الخروج من المنـــزل

"اللهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بكَ أنْ أضِلَّ أوْ أُضَلَّ، أوْ أَزِلَّ أوْ أُزَلَّ، أوْ أَظْلِـــم أوْ أُظْلَـــم، أوْ أَجْهَلَ أوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٩٥٩/٣)

من قال حين يخرج من بيته : "بسم الله ، توكَّلْتُ على الله، لا حَوْلَ ولا قُـــوةَ إلا بِالله، يُقالُ لَهُ: كُفيتَ ووُقيتَ ، وتَنَحَّى عَنه الشيطانُ" .

صحيح (صحيح الترمذي ١٥١/٣)

٢٠ــ عند الذهاب إلى المسجد

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نوراً، وفي لساني نُوراً، واجْعَل في سَمعي نوراً ، واجْعَـــل في بَصرِي نوراً، واجْعَل من خلْفِي نُوراً، ومن أمامي نُوراً، واجْعَلْ مِنْ فَوقِي نَـــوراً ومِنْ تحتي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً" .

متفق عليه

٢١ــ عند دخول المسجد

"بسم الله [والصلاة] والسلامُ على رسُول ، اللَّهُمَّ اغفِر لي ذُنُوبِي" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٢٨/١) الزيادة لابن السني وحسنه الألباني

"اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِك" . (رواه مسلم ٤٩٤/١)

"أعُوذُ بالله العظيم وبِوَجْهِهِ الكريم وسُلْطَانِهِ القَديم مِنْ الشَيطانِ الرَّجِيم" فإذا قال ذلك، قال الشيطان حفظ من سائر يومه.

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٩٣/١)

---

[1] أي صاحب ضمان، والضمان : الرعاية للشيء ومعناه : أنه في رعاية الله.

٢٢ــ عند الخروج من المسجد

"بسم الله [والصلاة] والسلامُ على رسُول الله، اللَّهُمّ اغفِر لي ذُنُوبي" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٢٨/١) الزيادة لابن السني وحسنه الألباني

"اللَّهُمَّ إِني أسأَلُك مِنْ فَضْلك"

(رواه مسلم ٩٩٤/١)

"اللَّهُمَّ اعصِمنِي من الشيطان الرجيم" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٢٩/١)

٢٣ــ عند سماع المؤذن

يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في "حي على الصلاة، وحي على الفلاح" فيبدلهما بـــ "لا حول ولا قوة إلا بالله" . متفق عليه

"من قال حين يسمع المؤذن : "أشهدُ (وفي رواية وأنا أشهد) أنْ لا إلـــهَ إلا الله، وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولهُ، رضيتُ بالله ربّـــاً، وبِمُحمـــدٍ رسولاً وبالإسلامِ ديناً" غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ" .

(رواه مسلم ٢٩٠/١)

يقول ذلك عقب تشهد المؤذن .

(ابن خزيمة ٢٢٠/١)

ــ ملاحظة : عندما يقول المؤذن "الصلاة خير من النوم ، تقول الصلاة خير من النوم" .

٢٤ــ بعد الأذان

منْ قالَ حين يَسْمَعُ النِّداء : "اللَّهُمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمـــة آتِ مُحَمَّداً الوسيلة[١] والفضيلةَ[٢] وابعثهُ مقاماً مَحْمُوداً [١] الذي وَعَدْتَهُ، حَلَّت لَـــهُ شفاعتي يوم القيامة" . (رواه البخاري ٢٥٢/١)

---

[١] منـــزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله .

[٢] أي المرتبة الزائدة على الخلائق .

"يُصلي على النَّبي بَعْد فراغه مِنْ إجَابَةِ المُؤذِّنِ" .

(مسلم ٢٨٨/١)

"الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة" . صحيح (صحيح الترمذي ١٨٥/٣)

أذكـــار الصـــلاة

٢٥ــ أدعية استفتاح الصلاة

"اللَّهُمَّ باعِدْ بيني وبين خطاياي [٢] كما باعدتَ بينَ المشرق والمغرب، اللَّهُمَّ نَقِّني من خَطَاياي كما ينقى الثوب الأبيضُ من الدَّنس [٣] ، اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماءِ والثلجِ والبرَد" .

متفق عليه

"سُبْحَانكَ [٤] اللَّهُمَّ وبَحمدكَ وتبارك [٥] اسمُكَ وتعالىَ جَدُّك[٦] ، ولا إله غَيْرُك".

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٣٥/١)

وكان يزيد في صلاة الليل على هذا الدعاء "لا إِلَهَ إلاَّ الله (ثلاثاً) والله أكبر كبيراً (ثلاثاً) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم مـــن همـــزه[٧] ونفخـــه [٨] ونفثه[٩] " ثم يقرأ . صحيح (صحيح سنن أبي داود ١٤٨/١) .

---

[١] المراد بالمقام المحمود الشفاعة .

[٢] هي جمع خطيئة .

[٣] أي الوسخ .

[٤] أي أُسبحك تسبيحاً: بمعنى أنزهك تنـــزيهاً من كل النقائص .

[٥] أي كثرت بركة اسمك إذ وجد كل خير من ذكر اسمك.

[٦] أي علا جلالك وعظمتك .

[٧] همزه : الهمز نوع من الجنون .

[٨] نفخه : أي من كبره .

[٩] نفثه : فسرها الرواة بالشَعْرِ (أي الشّعْر المذموم) .

"الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا"، استفتح به رجل من الصحابة فقال ﷺ : "عجبت لها! فتحت لها أبواب السماء"

(مسلم ٤٢٠/١)

"الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه" استفتح بها رجل فقال ﷺ : "لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ١٦٦/١)

"الله أكبر [ثلاثاً] ذو الملكوت والجبروت [١] والكبرياء والعظمة"

صحيح (صحيح سنن أبي داود ١٦٦/١)

"كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً ويقول: اللَّهُمَّ اغفر لي واهدني وارزقني [وعافني] عشراً ويقول : اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشراً" .

رواه أحمد وابن شيبة وصححه الألباني (صفة صلاة النبي)

"كان ﷺ يقول إذا قَامَ إلى الصَّلاة في جَوفِ اللَّيْل : "اللَّهُمَّ لك الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السمواتِ والأرض [٢] ، ولك الحمد أنت قيَّامُ [٣] السموات والأرض ولك الحمدُ أنت ربُّ السموات والأرض ومن فيهنَّ أنت الحقُّ، ووعدك الحَقُّ، وقولُك الحقُّ، ولقاؤكَ حق، والجنَّةُ حق، والنَّارُ حق، والسَّاعةُ حق، اللَّهُمَّ لك أسلمتُ وَبِكَ آمنتُ، وعَلَيْك توكَّلْتُ، وإليكَ أَنَبْتُ [٤] ، وَبِكَ خاصَمتُ [٥] ، وإليكَ

---

[١] أي صاحب القهر والتصرف البالغ كل منهما غايته .

[٢] أي منورها وبك يهتدي من فيها .

[٣] قيام هو القائم على كل شيء ومعناه مدبر أمر خلقه .

[٤] أنبت : أي أطعت ورجعت إلى عبادتك أي أقبلتُ عليها .

[٥] خاصمت : أي بما أعطيتني من البراهين والفقه خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة.

حاكمتُ[1] ، فاغفر لي ما قدَّمْتُ وأخَّرْتُ وأسررتُ وأعلنتُ، أنت إلهي، لا إلـــهَ إلاَّ أنت" .

"كان رسول الله ﷺ يفتتحُ صلاته إذا قام من اللَّيـــلِ: "اللَّهُـــمَّ رَبَّ جبرائيـــل وميكائيل وإسرافيل، فاطِرَ السمواتِ والأرضِ، عَالِمَ الغيبِ والشَّـــهادة، أنـــتَ تَحْكُمُ بين عِبَادِكَ فيما كَانُوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلِـــفَ فيـــه مـــن الحَـــقِّ بإذنك[2] إنك تَهدِي من تشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيم" .

(رواه مسلم ٥٣٤/١)

٢٦ــ أدعية الركوع

"سُبْحانَ رَبِّي العظيم" ثلاث مرات . صحيح (صحيح ابن ماجه ١٤٧/١)

وكان أحياناً يكررها أكثر من ذلك .

"سبحان ربي العظيم وبحمده" (ثلاثاً)

رواه احمد والدارقطني انظر (صفة صلاة النبي)

"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ[3] رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوح" .

(رواه مسلم ٣٥٣/١)

"سُبحانك اللَّهُمَّ ربَّنا وبحمدِك، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي" . متفق عليه وكان يكثر منـــه في ركوعه وسجوده .

"اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين".

صحيح (صحيح سنن النسائي٢٢٦/١)

---

[1] حاكمت أي كل من جحد الحق حاكمته إليك وجعلتك الحكم بيني وبينه .

[2] أهدي لما اختلف فيه من الحق بإذنك: أي ثبتني .

[3] سبوح قدوس : أي المسبح المقدس ومعنى سبوح المبرأ من النقائض والشريك وكل ما لا يليـــق بالإلهية . وقدوس : المبارك المطهر من كل ما يليق بالخلق .

"اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، [أنت ربي] خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي (وفي رواية وعظامي) وعصبي [وما استقلَّت به قدمي [1] لله رب العالمين] " .

(صفة صلاة النبي) (مسلم ٥٣٥/١) أبو عوانة والطحاوي والدارقطني

"سُبْحَان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ١٦٦/١)

٢٧ــ عند الرفع من الركوع

"سمع الله لمن حمده" (البخاري ــ باب فضل اللهم ربنا لك الحمد)

"ربنا ولك الحمد" وتارة يقول : "ربنا لك الحمد" وتارة يضيف إلى هذين اللفظين قوله "اللهم" . مسلم (٣٤٦/١)

وتارةً يزيد على ذلك: "... مِلْءِ السموات ومِلءَ الأرضِ ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ أهل الثناء والمجد، أحَقُّ ما قال العبدُ، وكُلُّنا لك عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مانَعَ لما أعطيتَ ولا مُعْطِي لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ" .

(رواه مسلم ٣٤٧/١) وأبو عوانه

وتارة تكون الزيادة : "... مِلءَ السَّماءِ ومِلءَ الأرضِ، وملءَ ما شِئتَ من شيءٍ بعد. اللَّهُمَّ طهّرْني بالثَّلج والبَرد والماءِ البارد. اللَّهُمَّ طهّرني من الذنوب والخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس" .

رواه مسلم ٣٤٦/١)

"ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه [مباركاً عليه، كما يحب ربنا ويرضى] " (رواه البخاري ٣١٧/١) ومالك و أبو داود

وتارة يقو في صلاة الليل : "لربي الحمد، لربي الحمد" .

٢٨ــ أدعية السجود

"أَقْرَبُ ما يكونُ العبد من رَبِّهِ وهو ساجِدٌ، فأكْثِروا الدُّعَاء" .

---

[1] أي ما حملته .

(رواه مسلم ١/٣٥٠)

"سُبْحَان رَبِّي الأعْلَى" ثلاث مرات. صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٤٧)

"سُبْحَان رَبِّي الأعْلَى وبحمده" ثلاثاً .

رواه أحمد والدارقطني (صححه الألباني في صفة صلاة النبي)

"سُبحانك اللَّهُمَّ رَبَّنا وبحمدكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي" متفق عليه

"سُبُّوحٌ قُدُّوس رب الملائكة والروح" (رواه مسلم ١/٣٥٣)

"اللَّهُمَّ لك سَجدْتُ وبِكَ آمنتُ ولك أسلمتُ، سجَد وجهي للذي خَلَقهُ وصوَّرهُ وشقَّ سمعه وبصرهُ تبارك الله أحسَنُ الخالِقين" .

(رواه مسلم ١/٥٣٥)

"سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، أبوء بنعمتك عليَّ ، هذي يـــدي وما جَنَيْتُ على نفسي" .

رواه الحاكم (وصححه الألباني ــ صفة صلاة النبي)

"اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وجُلَّه[1] ، وأوَّله وآخِرَهُ، وعلانيتَهُ وسِرَّهُ" .

(رواه مسلم ١/٣٥٠)

وكان يقول في صلاة الليل : "اللَّهُمَّ أعُوذُ برضَاكَ مِنْ سخطك وبمعافاتـــك مـــن عُقُوبتك، وأعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نَفْسِكَ".

(رواه مسلم ١/٣٥٢)

"سُبْحان ذي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ والكِبْرِياء والعظمةِ" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/١٦٦)

"سبحانك [اللهم] وبحمدك ، لا إله إلا أنت" .

رواه مسلم (١/٣٥٢) وأبو عوانة والنسائي

"اللَّهُمَّ (وفي لفظ : ربي) اغفر لي ما أسررت وما أعلنت" .

صحيح (صحيح سنن النسائي ١/٢٤١)

ثم ليتخيَّر من الدعاء ما شاء .

---

[1] دقة وجله : أي صغيره وكبيره .

٢٩ــ دعاء سجود التلاوة

ومما ورد من دعاء في سجود التلاوة : "سَجَدَ وجهي لِلَّذي خَلَقَهُ، وشقَّ سَـــمْعَهُ وبَصَرَهُ بِحوْلِهِ وقُوَّتِه [فتبارك الله أحسن الخالقين] " .

صحيح (صحيح الترمذي ١/١٨٠) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي

"اللَّهُمَّ اكتُبْ لي بها عِنْدَكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بها وزْراً، واجعلها لي عِنْدَك ذُخْـــراً، وتَقَبَّلها مِنِّي كما تقَبَّلتَها من عبدِك داوُدَ" .

حسن (صحيح الترمذي ١/١٨٠)

٣٠ــ عند الجلوس بين السجدتين

"رَبِّ اغْفِرْ لي، رَبِّ اغْفِرْ لي" صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٤٨)

"اللهم (وفي لفظ: ربي) اغفر لي ، وارحمني ، [واجبرني]، [وارفعني]، واهـــدني، [وعافني] ، وارزقني".

صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ١/٩٠) والترمذي والحاكم

٣١ــ التشهد

"التحيات[١] لله ، والصلوات[٢] ، والطيبات[٣] ، السلام عليك أيها النبي ورحمـــة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، [فإذا قالها أصابت كل عبـــدٍ صالحٍ في السماء والأرض]، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشـــهد أن محمـــداً عبـــده ورسوله" .

متفق عليه

---

[١] جمع تحية وهي الملك والبقاء وقيل العظمة .

[٢] هي الصلوات المعروفة وقيل الدعوات والتضرع .

[٣] أي الكلمات الطيبات. ومعنى الحديث أن التحيات والصلوات والكلمات الطيبات مستحقة لله تعالى ولا تصح لغيره .

٣٢ــ الصلاة على النبي بعد التشهد

"اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وعلى آل محمَّد، كما صليت على [إبـــراهيم، وعلـــى] آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلـــه محمَّـــدٍ كمـــا بارَكْتَ على [إبراهيم، وعلى] آلِ إبراهيم إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ" (رواه البخاري ١٣٨/٨)

"اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وأزواجِه وذُرِّيته كما صلَّيت على آل إبراهيمَ وبَارِكْ على مُحمَّدٍ وأزواجِهِ وذرِّيته كما باركت على آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ" .

(رواه البخاري ١٣٩/٨)

٣٣ــ بعد التشهد الأخير وقبل السلام

"اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِك من عذاب القبر، وأعُوذُ بِكَ من فتنة المسيح الدَّجَّال، وأعُوذُ بِكَ من فتنة المحيا وفتنةِ الممات، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من المأثَم[١] والمغرم[٢] ".

متفق عليه .

"اللهم حاسبني حساباً يسيراً" .

أحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (صفة صلاة النبي للألباني)

"اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بك من شرِ ما عملتُ [٣] ، ومن شر ما لم [٤] أعمَلْ [بعد]".

صحيح (صحيح سنن النسائي ١١٢٢/٣) صفة صلاة النبي للألباني

"اللَّهُمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً، ولا يغفر الذُنُوب إلا أنت، فاغْفِر لي مغفرةً من عِندِك وارحمني إنَّك أنتَ الغفور الرحيم" .

متفق عليه

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمت وما أخرتُ وما أسرَرتُ وَمَا أعلَنْتُ وَمَا أسرَفتُ ومـــا أنتَ أعلمُ بِهِ مِنِّي أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ لا إلهَ إلا أنت" .

(رواه مسلم ٥٢٦/١)

---

[١] المأثم : هو الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو الإثم نفسه .

[٢] المغرم : ويريد به الدين .

[٣] أي من شر ما فعلت من السيئات .

[٤] ومن شر ما لم أعمل : من الحسنات ، يعني : من شر تركي العمل بها .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ من البُخْلِ وأعُوذُ بِكَ من الجُبْن، وأعوذُ بِك من أن أُردَّ إلى أرذَلِ العُمُر، وأعُوذُ بِكَ من فتنةَ الدُّنيا وأعُوذُ بِكَ من عذاب القَبْر" .

(رواه البخاري ١٤٢/٨)

"اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك بأني أشهد أنك الله ، لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد" .

صحيح (صحيح سنن الترمذي ١٦٣/٣)

"اللَّهُمَّ إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم" .

رواه النسائي (وصححه الألباني ــ صفة صلاة النبي)

"سمعها رسول الله ﷺ من رجل دعا بها فقال عليه السلام : "قد غفر له ، قد غفر له" .

"اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار" .

صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ١٥٠/١)

"اللَّهُمَّ إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٥٠/١)

"اللَّهُمَّ بعلمك الغيب، وقدرتكَ على الخلق، أحيني ما علمتَ الحَيَاةَ خيراً لي، وتوفَّني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللَّهُمَّ وأسألُكَ خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألُك كلمة الإخلاص في الرِّضا والغضب وأسألُك القصد في الفقر والغنَى، وأسألك نعيماً لا ينفدُ ، وأسألك قُرَّة عينٍ لا تنقطعُ، وأسألكُ الرِّضا بعد القضاء، وأسألك بَردَ العيشِ بعدَ الموتِ، وأسألكَ لذَّة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، من غير ضرَّاء مُضِرَّة ولا فتنةٍ مضلَّةٍ، اللَّهُمَّ زيِّنَّا بزينة الإيمان، واجعلنا هُداة مهتدين".

رواه الحاكم وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤١١/١)

٣٤ــ الأذكار بعد الصلاة

"استَغْفِر الله" ثلاثاً ... "اللَّهُمَّ أنتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجـــلال والإكرام" . (رواه مسلم ١/٤١٤)

"لا إله إلاَّ الله وحدهُ لا شريك لَهُ لهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهُو على كل شيٍّ قـــديرُ، اللَّهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعْطِي لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ".

متفق عليه

(اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ من الجُبْنِ، وأعُوذُ بِكَ أن أُردُّ إلى أرذلِ العُمُر، وأعُوذُ بِـــكَ من فتنة الدُنيا [١] وأعُوذُ بِكَ من عذاب القبر" .

(رواه البخاري ٤/٨٠)

"لا إله إلاَّ الله وحدَهُ لا شريك لَهُ لهُ المُلْك ولهُ الحمدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَـــديرُ، لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله، لا إِلَهَ إلاَّ الله، ولا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ، لَهُ النعمة وله الفضـــلُ، ولهُ الثَّناء الحسنُ، لا إله إلاَّ الله مُخلِصِين له الدين ولو كره الكافرون" .

(رواه مسلم ١/٤١٥)

"من سبح[٢] الله في دُبُرِ كُل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين وحمـــد[٣] الله ثلاثـــاً وثلاثـــين وكَبَّر[٤] الله ثلاثاً وثلاثين. فتلك تِسعَةٌ وتِسْعُون وقال تمام المائـــة لا إلـــهَ إلا الله وحدهُ لا شريك لَهُ لهُ الملك وله الحمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قديرُ" غُفِرَتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

(رواه مسلم ١/٤١٨)

"اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت ، وما أخرت، وما أسررت، وأعلنت، وما أســـرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/١٤٥)

---

[١] فتنة الدنيا: هو أن يبيع الآخرة بما في الدنيا من حال ومال .

[٢] أي قال سبحان الله .

[٣] أي قال الحمد لله .

[٤] أي قال الله أكبر .

عن عقبة بن عامر قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دُبر كل صلاة.

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢٨٤/١) .

من قرأ "آية الكرسي" دُبُرَ كُل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخـــول الجنـــة إلا أن يموت.

رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الجامع ٣٣٩/٥)

كان ﷺ يقول إذا صلى الصبح حين يسلم : "اللَّهُمَّ إني أسألك عِلماً نافعـــاً، ورزقاً طيِّباً، وعملاً مُتقبلاً" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٥٢/١)

كان ﷺ يقول بعد صلاة المغرب والصبح "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيءٍ قدير" عشر مرات.

صحيح الترمذي (١٩٠/١ــ١٩١)

٣٥ــ الذكر بعد السلام من التوتر

"سبحان الملك القدوس ، ثلاث مرات متتالية، يجهر بها ويمد بها صوته"، [ويقول في الثالثة رب الملائكة والروح] .

رواه النسائي والدارقطني وما بين المعكوفتين للدارقطني، انظر قيام رمضان للألباني

٣٦ــ دعاء القنوت

"اللَّهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هدَيْت، وعَافِني فيمَنْ عافيتَ، وتَوَلَّني فيمن تَولَّيت، وبارِك لي فيمَا أعطيت، وقِني شرَّ ما قَضَيْت، فإنَّك تقضي ولا يُقْضَى عَليك، إنَّه لا يَذلُّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت" .

صحيح (صحيح الترمذي ١٤٤/١)

"اللَّهُمَّ إني أعُوذُ برِضَاك من سَخَطِك وأعُوذُ بمُعافاتك مِنْ عُقوبَتِك، وأعُوذُ بِـــكَ مِنَ لا أُحْصِي ثناءً عليكَ، أنْتَ كما أثنيت على نفسك" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ١٩٤/١)

"اللَّهُمَّ إيَّاك نعبُدُ، ولك نُصلِّي ونسجُدُ، وإليك نسعَى ونَحْفِد، نرجُو رحمتـــك، ونخشى عذابَكَ، إنَّ عذابَكَ بالكافرين مُلْحِقٌ، اللَّهُمَّ إنَّا نستعينُكَ، ونســـتغفرك،

ونُثْنِي عليكَ الخيرَ، ولا نَكْفُرُك، ونُؤمِنُ بِكَ ونَخْضَعُ لَك، ونَخْلَعُ من يكفُــرُك".
وهذا موقوف على عمر ﷺ .

إسناده صحيح (الإرواء ٢/١٧١ــ٤٢٨)

٣٧ــ دعاء صلاة الاستخارة

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : كان رسول الله ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمُنا السورة من القرآن، يقول: إذا همَّ أحــدُكم بــالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقــل: "اللَّهُــمَّ إني أســتخيرُكَ بِعلْمِــكَ، وأستقدرُكَ بقُدرَتِكَ، وأسألُك من فضلكَ العظيم فإنَّك تَقْدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلــمُ ولا أعلمُ، وأنت علامُ الغُيوبِ، اللَّهُمَّ إن كُنْتَ تعلمُ أن هذا الأمــر ــ ويُســمِّي حاجته ــ خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ــ أو قالَ : عاجِلِهِ وآجِلِــهِ ــ فاقْدُرْهُ لي ويَسِّره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمــرَ شــرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ــ أو قالَ: عاجِلِهِ وآجِلِهِ ــ فاصرفهُ عنِّي واصــرفني عنهُ، واقدُر لي الخيرَ حَيْثُ كانَ، ثم ارضني به" .

(رواه البخاري ٨/١٤٦)

٣٨ــ دعاء ليلة القدر

"اللَّهُمَّ إنَّكَ عفُوٌّ تُحِبُ العَفْو، فاعفُ عَنِّي" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٣٢٨)

٣٩ــ أذكار النوم

"اللَّهُمَّ باسمِكَ أحْيَا وباسمِكَ أمُوتُ" متفق عليه

"ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وثلاث وثلاثون تكبيرة".

متفق عليه

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خــده ثم يقــول : "اللَّهُمَّ قِنِي عذابَكَ يَوْم تبعَثُ عِبادَك" ثلاث مرات .

صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٤٣)

"كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات" .

متفق عليه

"اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نفسي وأنتَ توفَّاها لك مماتُها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها، اللَّهُمَّ إني أسألُك العافية" .

(رواه مسلم ٤/٢٠٨٣)

"إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخِل إزاره[١] ، فإنه لا يدري ماذا خلفه عليه، ثم يقول: باسْمِك رَبِّي وضَعْتُ جنبي وَبِك أرفعُهُ إن أمسكتَ نفسي فارْحَمْها، وإنِ أرسلتها فاحفظها بِمَا تحفظُ به عبادَك الصَّالحين" متفق عليه .

"إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: "اللَّهُمَّ أسْلَمتُ نفسي إليك، وفوَّضْتُ أمري إليك وألجأتُ ظهري إليك رَهْبةً ورغبةً إليك، لا مَلْجَأ ولا منجَأ منكَ إلاَّ إليك، آمنْتُ بِكِتابِك الذي أنزلت وَبِنَبيِّكَ الذي أرْسلت، فإن متَّ، متَّ على الفطرة واجعلن آخر ما تقول" .

متفق عليه

"اللَّهُمَّ رَبَّ السمواتِ ورَبَّ الأرضِ، ورَبَّ العرشِ العظيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ، فالق الحَبِّ والنَّوى، ومُنزل التوراة والإنجيل والفُرْقانِ، أعُوذُ بِك من شَرِّ كُلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصيته، اللَّهُمَّ أنت الأول فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخرُ فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دُونك شيء، اقضِ عَنَّا الدَّين واغنِنَا من الفقر" .

(رواه مسلم ٤/٢٠٨٤)

---

[١] داخل إزاره : أي طرفه .

"الحَمْدُ لله الذي أطعَمَنَا وسَقَانَا وكفاناَ وآوَانَا فَكمْ مِمَّن لا كَافِيَ لَهُ ولا مُؤوِي".

(رواه مسلم ٤/٢٠٨٥)

كان ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿ الم * تنـــزيلُ﴾ السجدة، و﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَـــدِهِ المُلكُ﴾ .

رواه الترمذي والنسائي (صحيح الجامع ٤/٢٥٥)

"إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّـــومُ... ﴾ حتى تختمها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح..."

البخاري (الفتح ٤/٤٧٨)

"اللَّهُمَّ عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيءٍ ومليكـــه أشهد أن لا إله إلاَّ أنت أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجُرَّهُ إلى مسلم" .

صحيح (صحيح سنن الترمذي ٣/١٤٢)

٤٠ــ الدعاء إذا تقلَّب ليلاً

كان رسول الله ﷺ إذا تضوَّر[1] من الليل قال : "لاَ إِلَهَ إلاَّ الله الوَاحِد القَهَّـــارُ، رَبُّ السمواتِ والأرض ، ومَا بَيْنَهما العزِيز الغَفَّار" .

رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤/٢١٣)

٤١ــ دعاء القلق والفزع وفي النوم ومن بلي بالوحشة وغير ذلك

"أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ من غضَبِهِ وعِقَابِهِ، وشرِّ عِباده، ومن هَمَزاتِ الشَّياطين وأن يَحْضُرُون" .

حسن (صحيح الترمذي ٣/١٧١)

أما إذا رأى ما يكره في منامه فيفعل ما يأتي :

ــ "يَنْفُثُ عَنْ يسارِهِ ثلاثاً" .

ــ "يَستَعيذُ بِالله من الشيطانِ ومِنْ شَرِّ ما رأى ثلاث مرات" .

---

[1] التضوّر : هو التقلب من جنب إلى جنب أو من ظهر إلى بطن .

ـــ "لا يحدّثُ بِهَا أحدا" .

ـــ "يتحول عن جنبه الذي كان عليه" .

ـــ "يصلي إن أراد ذلك" .

(رواه مسلم ١٧٧٢/٤ ـــ ١٧٧٣)

٤٣ـــ أذكار الصباح والمساء

ذكر الله طرفي النهار، بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر.

آية الكرسي : ﴿ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القيُّومُ... ".

آية الكرسي سورة البقرة ـــ آية (٢٥٥) رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٨).

تقرأ ﴿ قُل هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ، ﴿قُل أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّـــاسِ﴾ ثلاث مرات حين تصح وحين تمسي تكفيك من كل شيء .

حسن (صحيح الترمذي ١٨٢/٣)

ما من عبدٍ يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : "بسم الله الذي لا يضرُّ مَعَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ وَلاَ في السماءِ وهُوَ على السميعُ العليمُ" ثلاث مرات فَيَضُرُّه شيء. حسن (صحيح الترمذي ١٤١/٣)

وفي رواية أبي داود : "لم تصبه فجأة بلاءٍ" .

اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَني، اللَّهُمَّ عافِنِي في سَمْعي، اللَّهُمَّ عافِنِي في بَصَري، لا إلـــه إلاَّ أنت" .

اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من الكُفْرِ، والفَقْرِ، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ عذابِ القَبْـــرِ، لاَ إله إلاَّ أنْتَ" ثلاث مرات .

حسن (صحيح سنن أبي داود ٩٥٩/٣)

"يا حَيُّ يا قَيومُ بِرَحْمَتِكَ أستَغِيثُ أصْلِحْ لي شأني كُلّهُ ولاَ تَكِلْنِـــي إلى نفســـي طرفَةَ عَيْنٍ" .

رواه الحاكم وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٧)

قال ﷺ سيد الاستغفار : "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ خَلَقْتني وأنا عَبْدُك وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِك ما استطعْتُ أَبُوء[1] لك بِنعمتك وأَبوءُ لك بذنبي فاغْفر لي فإنَّه لا يَغْفر الذُنُوبَ إلاَّ أنتَ أعُوذ بكَ من شَرِّ ما صَنَعتُ"، إذا قلتها حين تمسي فمت دخلت الجنة أو كنت من أهل الجنة وإذا قلتها حين تصبح فمت من يومك فمثله.

رواه البخاري (كتاب الدعوات "باب ماذا يقول إذا أصبح")

"اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ والشهادة، فاطِرَ السموات والأرض، رَبَّ كُلَّ شيءٍ ومليكه، أشهدُ أن لا إله إلاَّ أنت أعُوذُ بِكَ من شرِّ نفسي ومن شَرِّ الشيطان وشركِهِ وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجُرَّهُ إلى مسلم" .

الكلم الطيب تحقيق الألباني برقم ٢٢٠ صحيح (صحيح الترمذي ١٤٢/٣)

"اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك العافية في الدُّنيا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألك العَفْو والعافية في ديني ودُنْيايَ وأهْلي ومَالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوراتي وَآمِنْ روعاتي[2] ، اللَّهُمَّ احفظني من بين يديَّ ومِنْ خَلْفي وَعَنْ يميني وعَنْ شِمَالي ومِنْ فَوقِي وأَعُوذُ بعظمتك أن أُغتال مِنْ تحتي" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٩٥٧/٣)

"اللَّهُمَّ بِكَ أصبحنا وبِكَ أمسينَا وبِكَ نَحْيا وبكَ نَمُوتُ وإليك النُشُورُ" وإذا أمسى فليقل: "اللَّهُمَّ بك أمسَيْنا وبِكَ أصبحنا وبِكَ نحيا وبِكَ نموتُ وَإِليكَ المصيرُ" . صحيح (صحيح الترمذي ١٤٢/٣)

"أصْبحنا على فِطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، ودين نَبيَّنا مُحَمدٍ وملَّة أبينا إبراهيم حَنيفاً مُسلماً وما كان من المُشركين"، وإذا أمسى فليقل: "أمْسينا على فِطرة الإسلام..." . رواه أحمد وصححه الألباني (صيح الجامع ٢٠٩/٣)

---

(١) أبوء : أي أقر وأعترف .

(٢) أي فزعاتي التي تخيفني أي ارفع عني كل خوف يقلقني ويزعجني .

"أمسينا وأمسى المُلْكُ لله، والحَمْدُ لله، لاَ إلَهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، له المُلْك ولَهُ الحَمْدُ وهُو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، رَبِّ أسْأَلُك خير ما في هذه الليلة وخَيْرَ ما بعدَها وأعُوذُ بِكَ من شرِّ هذه الليلة وشرِّ ما بعدها رَبّ أعُوذُ بِكَ من الكَسَل وسُوءِ الكِبَرِ، ربِّ أعُوذُ بِك من عَذَابٍ في النارِ وَعَذَابٍ في القَبْرِ" ، وإذا أصبح فليقل: "أصْبَحْنَا وأصْبَح المُلْك لله... ". (رواه مسلم ٤/٢٠٨٩) .

من قال : "سبحان الله وبحمده" في يومه مائة مرة، حُطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر. (رواه مسلم ٤/٢٠٧١)

من قال حين يصبح : "لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير" كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يُمسي وإذا أمسى حتى يصبح. صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٢/٣٣١)

قال رسول الله ﷺ : "من صلّى عليَّ حينَ يُصبحُ عَشْراً، وحِينَ يُمسِي عشراً أَدْرَكَتْهُ شفاعتي يومَ القِيَامة" .

رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٠)

٤٤ــ ما يقال صباحاً فقط

"سُبْحَانَ الله وبِحَمْدِهِ عدد خلقِهِ وَرِضا نفسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدَادَ كلماتِهِ" ثلاث مرات. (رواه مسلم ٤/٢٠٩٠)

٤٥ــ ما يقال مساءً فقط

"أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ" ثلاث مرات .

(رواه مسلم ٤/٢٠٨١)

قال ﷺ : "من قرأ بالآيتين من آخِرِ سورة البقرة في ليلةٍ كفَتَاهُ" .

(رواه البخاري ٦/٣٢٣)

٤٦ــ دعاء الركوب

قال عَليٌّ بنُ رَبيعة : "شَهدْتُ عَليَّ بن أبِي طالب رضي الله عنه أُتِيَ بِدابة يَرْكَبُها".

ـــ فَلَمَّا وَضَع رِجْلَهُ في الركاب قَالَ : بِسمِ الله .

ـــ فَلَمَّا استَوى على ظَهْرِها قَالَ : الحَمْدُ لله.

ـــ ثُمَّ قال : ﴿سُبْحَان الَّذِي سخَّر لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقرِنين [1] وإنا إلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُون [2] ﴾ . (الزخرف: ١٣ــ١٤) .

ـــ ثُمَّ قال : الحَمْدُ لله، ثلاث مَرات .

ـــ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إنّي ظَلَمْتُ نَفْسي ، فاغْفِرْ لي ، إنّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ .

قال عَليَّ رضي الله عنه : "رَأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَما فَعَلْتُ" .

صحيح (صحيح الترمذي ١٥٦/٣)

٤٧ــ الدعاء إذا تعثّرت أو تعسرت الدابة وما شابهها .

"بسم الله" (صحيح سنن أبي داود ٩٤١/٣)

٤٨ــ دعاء السفر

"الله أكبرُ، الله أكبَرُ، سُبْحَانَ الَّذِي سخَّر لَنَا هذا وما كُنَّا لَهُ مُقْرنين وإنَّا إلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون. اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ فِي سَفرِنا هذا البرَّ[3] والتَّقوى ، ومِنَ العَمَل ما ترْضى، اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَيْنا سَفَرنا هذا و اطو عنَّا بُعْدهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَر، والخليفةُ في الأهل، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بك من وعْثاءِ[4] السفر، وكآبةِ[5] المنظر وسُوء الْمُنْقَلبِ[6] في المال والأهل" وإذا رجع قالهن وزاد فيهن "آيبون[7]،

---

(١) أي مقاومين ولولا تسخير الله لنا هذا ما قدرنا عليه .

(٢) أي صائرون إليه بعد مماتنا وإليه سيرنا الأكبر .

(٣) أي العمل الصالح والخلق الحسن .

(٤) أي المشقة والشدة .

(٥) أي حزن المرء وما يسوؤه .

(٦) يعني أن يعود فيرى ما يسوؤه في الأهل والمال .

(٧) راجعون عن الغفلة .

تائبُونَ، عابِدونَ، لربِّنَا حامِدُون" . (رواه مسلم ٢/٩٧٨)

٤٩ــ دعاء المقيم للمسافر

"أستودع الله دينكَ وأَمَانَتكَ وأخِر عَمَلِكَ" وفي رواية "وخَواتِيم عَمَلِك" .

صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٥٥)

"زَوَّدَكَ اللهُ التقوى، وغَفرَ ذَنْبَك ويَسَّرَ لَكَ الخيرَ حَيثُ ما كُنتَ" .

صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٥٦)

٥١ــ الدعاء إذا نزل منــزلاً في سفر أو غيره

من نزل منــزلاً ثم قال : "أعُوذُ بِكَلِماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلق" لم يضــره شيء حتى يرحل من منــزله ذلك. (رواه مسلم ٤/٢٠٨٠)

٥٢ــ التكبير على المرتفعات والتسبيح عند الهبوط والنــزول

عن جابر قال : "كنا إذا صعدنا كبّرنا ، وإذا نزلنا سَبّحْنا" .

(البخاري ــ الفتح ٦/١٣٥)

٥٣ــ دعاء المسافر إذا أسحر [١]

"سَمعَ سَامعٌ[٢] بحمد الله وحُسنِ بلائِه علينا، ربنا صاحبنا وأفضلِ علينا[٣] عائــذاً بالله من النار " مسلم (٤/٢٠٨٦)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل[٤] مــن غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف[٥] من الأرض ثــلاث تكــبيرات، ثم يقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ

---

[١] أسحر : جاء وقت السحر .

[٢] أي شهد شاهد على حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه .

[٣] أي احفظنا وحُطنا ، واكلانا وأفضل علينا بجيل نعمك واصرف عنا كل مكروه .

[٤] عاد من سفره .

[٥] هو المكان العالي .

قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده، ونصر عبده، وهـــزم الأحزاب وحده"[1] .

وعن أبي هريرة : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني، قال: "عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف" فلما ولَّى الرجل قال :"اللهم أطُـــوِ له البعد، وهوِّن عليه السفر". صحيح الترمذي (رقم : ٢٧٤٠)

٥٤ــ ما يفعله إذا قدم من سفر

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : كنت مع النبي ﷺ في ســـفر فلمـــا قدمنا المدينة قال لي : "ادخل فصل ركعتين"[2] .

أذكار الأمور العارضة

٥٥ــ إذا أحببت أحداً في الله فقل له

"إنِّي أُحبُّكَ في الله"

حسن (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٦٥)

٥٦ــ إذا أخبرك أحد أنه يحبك في الله فقل له "أحَبَّكَ الله الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ"

حسن (صحيح سنن أبي داود ٤/٩٦٥)

٥٧ــ إذا كان أحدكم مادحاً صاحبه لا محالة فليقـــل "أحْســـبُ فلانـــاً. والله حَسِيبُهُ. ولا أُزكِّي على الله أحداً. أحسِبُه إن كان يعلم ذَاكَ، كَذَا وكَذَا" .

(رواه مسلم ٤/٢٢٩٦)

٥٨ــ ما يقول المسلم إذا زُكِّي

"اللَّهُمَّ لا تُؤاخِذْني بمَا يَقولونَ، واغْفِرْ لي مَا لا يَعْلَمونَ" .

(صحيح الأدب المفرد ٧٦١)

---

[1] أخرجه البخاري (رقم : ٦٣٨٥).

[2] أخرجه البخاري (رقم : ٤٤٣) ، ومسلم (رقم : ٧١٥) .

٥٩ــ الدعاء لمن سَبَبْته

قال ﷺ : "اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذلك لَهُ قُرْبَةً إليكَ يَوْمَ القيَامَةِ".

(البخاري ٦٣٦١ ومسلم ٩٢/٢٦٠١)

٦٠ــ ما يقول ويفعل من أذنب ذنباً

"ما من عبدٍ يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلاَّ غُفر له".

صحيح (صحيح الجامع ١٧٣/٥)

٦١ــ من استصعب عليه أمر

"اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً وأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ إذا شِئْتَ سَهْلاً" .

رواه ابن السني وصححه الحافظ (الأذكار للنووي ١٠٦)

٦٢ــ ما يقول ويفعل من أتاه أمر يسره أو يكرهه

كان ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال : "الحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تتمُّ الصَّالِحَاتُ"، وإذا أتاه أمر يكرهُهُ قال : "الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ" .

صحيح (صحيح الجامع ٢٠١/٤)

"كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يَسُرُّه أو يُسَرُّ به خرَّ ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى".

حسن (صحيح ابن ماجه ٢٣٣/١)

٦٣ــ ما يقول عند التعجب والأمر السار

"سبحان الله". متفق عليه

"الله أكبر" . (البخاري ــ الفتح ٤٤١/٨)

٦٤ــ في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه العين

إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدعُ له بالبركة، فإن العينَ حق . صحيح (صحيح الجامع ٢١٢/١)

٦٥ــ الدعاء عند لقاء العدو

"اللَّهُمَّ أكْفِنِيهِمْ بِمَا شئتَ" . رواه مسلم ٤/٢٣٠٠)

٦٦ــ الدعاء عند لقاء العدو

"اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدِي وأَنْتَ نصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ" .

صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٨٣).

"اللَّهُمَّ مُنْزِل الكتاب ومُجري السحاب، وهازِمَ الأحزاب، أهــزمهم وانصــرنا عليهم". (رواه مسلم ٣/١٣٦٣)

٦٧ــ الدعاء عند صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلاب

"إذا سمعتم صياح الديك [من الليل] ، فاسألوا الله من فَضْلِهِ فإنها رأت مَلكاً وإذا سمعتم نهيق الحمار، فتعوَّذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شَيْطاناً" . متفق عليه

"إذا سمعتم نُباحَ الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يَرَيْنَ ما لا ترون"

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٦١)

٦٨ــ دعاء كراهية الطيرة

"اللَّهُمَّ لا طَيْرَ إلاَّ طَيْرُكَ، ولاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرُكَ، وَلا إلهَ غَيْرُكَ" الصحيحة ٣/٥٤

٦٩ــ الدعاء عِنْدَ رؤية باكُورةِ الثمر

"اللَّهُمَّ بارك لنا في ثمرنا، وبارِكْ لَنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنــا في مُدِّنا" مسلم ٢/١٠٠٠

٧٠ــ الدعاء لمن صنع لك معروفاً

"مَنْ صَنَعَ إليهِ مَعْرُوفٌ فقال لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ الله خيراً قد أبلغَ في الثَّناءِ".

صحيح (صحيح الترمذي ٢/٢٠٠)

٧١ــ الدعاء لمن سببته

عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول : "اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعــل ذلك له قربة إليك يوم القيامة" . (رواه مسلم ٤/٢٠٠٧)

٧٢ــ الدعاء لمن عرض عليك ماله

"بارك الله لك في أهلك ومالك" . البخاري (الفتح ٨٨/٤)

٧٣ــ الدعاء الذي يرفع به الدين ويرجى قضاؤه

"اللَّهُمَّ اكْفِنِي بحلالِكَ عن حَرَامِكَ، واغنِني بفضلك عَمَّنْ سِواك" .

حسن (صحيح الترمذي ١٨٠/٣)

"اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ الهمِّ والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال" . (رواه البخاري ١٥٨/٧)

٧٤ــ الدعاء عند إرجاع الدين (القرض)

"بَارَكَ الله لَكَ فِي أَهلكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلفِ الوَفَاءُ وَالحمدُ" .

حسن (صحيح ابن ماجه ٥٥/٢)

٧٥ــ دعاء دخول السوق

"لاَ إلهَ إلاَّ وحْدَهُ لاَ شرِيكَ لهُ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُميت، وهُوَ حيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وهُو عَلَى كُلِّ شيءٍ قدِيْرٍ" . حسن (صحيح الترمذي ١٥٢/٣)

٧٦ــ دعاء من أصيب بمصيبة

ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول كما أمره الله: "إنَّا لله وإنَّا إليه رَاجِعُون، اللَّهُمَّ أجُرْنِي فِي مُصِيبتَي واخْلُفْ لِيْ خَيْراً منها" إلا أخلف الله له خيراً منها.

(رواه مسلم ٦٣٢/٢)

٧٧ــ دعاء الهم والحزن

ما أصاب عبداً همٌّ ولا حُزن فقال : "اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُك ابنُ عَبْدِك ابنُ أمتك نَاصِيتِي بيدَكَ ماضٍ فِيّ حُكْمُكَ، عَدلٌ فِيّ قَضاؤكَ أسْأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُو لك سَمَّيتَ بِهِ نَفسكَ أو أنزلتَهُ في كِتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ أو استأثَرْتَ به في عِلْم الغيبِ عِنْدَكَ أنْ تجعلَ القُرآن رَبيعَ قلْبِي، ونُورَ صَدْرِي وجَلاَءَ حُزني وذَهَابَ همِّي" إلا أذهب الله حُزنه وهمه وأبدله مكانه فرحاً.

رواه أحمد وصححه الألباني (الكلم الطيب ص ٧٤)

"اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلْعِ الدَّيْنِ وغَلَبةِ الرِّجَالِ" كان رسول الله ﷺ يُكثر من هذا الدعاء .

٧٨ــ دعاء الغضب

"أعُوذُ باللهِ منَ الشَّيْطانِ الرَّجيم" (رواه مسلم ٤/٢٠١٥)

٧٩ــ دعاء الكرب

"لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحَليمُ، لا إله إلاَّ الله رَبُّ العَرشِ العظيم، لاَ إله إلا الله رَبُّ السمواتِ ورَبِّ الأرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكريم" . متفق عليه

قال ﷺ دُعَاءُ المكروب : "اللَّهُمَّ رحْمَتَك أرْجُو فلا تكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وأَصْلَحْ لِي شأَنِي كُلَّهُ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ" حسن (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٥٩)

"الله، الله رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً" . صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٢٣/٣٣٥)

قال رسول الله ﷺ : "دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: "لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إني كُنْتُ مِن الظالمين ــ لم يدعُ بها رجلٌ مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له" .

صحيح (صحيح الترمذي ٣/١٦٨)

٨٠ــ دعاء الفزع

"لاَ إلهَ إلاَّ الله" متفق عليه

٨١ــ دعاء العطاس وما يقال للكافر إذا عطس

إذا عطس أحدكم فليقل : "الحَمْدُ لله" . (رواه البخاري ــ الفتح ١٠/٦٠٨)

أو "الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ" . صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٤٩)

وليقل لهُ أخوه أو صحابه : "يَرْحَمُكَ الله، فإذا قال له : يَرْحَمُكَ الله، فليقل: يَهْدِيكُمُ الله ويَصْلحُ بالَكُمْ" . (رواه البخاري ــ الفتح ١٠/٦٠٨)

قال ﷺ : "إذَا عَطسَ أحدُكم فَحمِدَ الله فشَمِّتُوهُ، فإنْ لَمْ يَحْمِدِ الله، فلا تُشَمِّتُوهُ" (رواه مسلم ٤/٢٢٩٢)

٨٢ــ وإذا عطس الكافر يقال له

"يهديكم الله ويُصْلحُ بَالَكُمْ" صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٤٩)

٨٣ــ ما يقال للمتزوج بعد عقد النكاح

"بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير".

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/٤٠٠)

"اللَّهُمَّ بارِك فيهما وبارِك لَهُما في بِنائهما" .

رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني (آداب الزفاف ص ٧٧)

"على الخَيْرِ والبَرَكةِ وعلى خَيْرِ طائرِ" [١] (رواه البخاري ٧/٣٦)

٨٤ــ ما يقول ويفعل المتزوج إذا دخلت عليه زوجته ليلة الزفاف

يأخذ بناصيتها ويقول : "اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِنْ خَيْرِهَا وخَيْرِ مَا جُبِلَت عَلَيْهِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشرِّ مَا جُبلتْ عليه" .

حسن (صحيح ابن ماجه ١/٣٢٤)

٨٥ــ الدعاء قبل الجماع

"لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنِّبنا الشيطان وجنِّب الشَّيطانَ ما رَزَقْتَنَا ، فإنه أن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً"

متفق عليه

٨٦ــ الدعاء للمولود عند تحنيكه

"كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم" [٢] .

صحيح (صحيح سنن أبي داود /٩٦١)

---

[١] أي على أفضل حظ ونصيب وطائر الإنسان : نصيبه .

[٢] التحنيك : أن تمضغ التمر حتى يلين ، ثم تدلكه بحنك الصبي .

٨٨ــ الدعاء عند رؤية الهلال

"اللَّهُمَّ أهِلَّه عَلَيْنَا باليُمنِ والإيْمَانِ، والسلامَةِ والإسْلامِ، رَبِّي ورَبُّك الله" .

صحيح (صحيح الترمذي ١٥٧/٣)

٨٩ــ ما يقال عند الذبح أو النحر

يقول الرجل عند الذبح : "بسم الله والله أكبر [اللهم منك ولك] اللـــهم تقبـــل مني". رواه مسلم (١٥٥٧/٣) والزيادة للبيهقي

٩٠ــ دعاء الأضحية

"بسم الله ، اللَّهُمَّ تقبل من محمد، وآل محمد، ومن أمة محمد".

حسن (صحيح سنن أبي داود ٥٣٧/٢)

٩١ــ من أحس وجعاً في جسده

"ضَعْ يَدَكَ عَلى الذي تألَّم من جَسدِك وقل: باسم الله، ثلاثاً، وقل سبع مـــرات: أعوذُ بالله وقُدْرَتِهِ من شَرِّ مَا أَجِدُ وأُحَاذِرُ".

(رواه مسلم ١٧٢٨/٤)

٩٢ــ ما يقال عند زيارة المريض وما يقرأ عليه لرقيته

"لا بأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ الله" . (رواه البخاري ــ الفتح ١١٨/١٠)

"اللَّهُمَّ اشْفِ عَبدكَ يَنْكَأ لَكَ عَدُوّاً، أوْ يمشِي لكَ إلى جَنَازةٍ" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٦٠٠/٢)

ما من عبد مسلم يَعُود مريضاً لم يحضر أجلُهُ فيقول سبع مـــرات : "أســـأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفي" .

صحيح (صحيح الترمذي ٢١٠/٢)

"بسمِ الله أرقيك من كُلِّ شَيءٍ يؤذيك، من شرِّ كل نفس، وعَيْنٍ حَاسِدَةٍ بســـم الله أرقيك، والله يشفيك" صحيح (صحيح الترمذي ٢٨٧/١)

"أذهب البأسَ ، ربَّ الناسِ، إشْف وأنْتَ الشافي لا شفاء إلا شِـــفاؤك شِـــفَاءً لا يُغادِرُ سَقماً" .

(رواه البخاري ــ الفتح ١٣١/١٠)

٩٣ــ دعاء الريح إذا هاجت

"اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك خَيْرَها ، وخير ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلَتْ به، وأعُوذُ بِكَ مــن شرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرْسِلَت بِهِ" .

متفق عليه

"اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك خَيْرَهَا وأعُوذُ بِكَ من شرِّهَا" .

صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٣٠٥/٢)

٩٤ــ دعاء الاستسقاء

"اللَّهُمَّ أغِثْنَا، اللَّهُمَّ أغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا" . متفق عليه

"اللَّهُمَّ اسقِنَا غَيثاً مُغيثاً، مَريئاً مريعاً نافعاً غير ضارٍّ ، عاجِلاً غيرَ آجِلٍ" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢١٦/١)

"اللَّهُمَّ اسق عِبَادَكَ وبَهَائِمَك، وانشُرْ رحمتَكَ، واحي بَلدَكَ الميِّت".

حسن (صحيح سنن أبي داود ٢١٨/١)

٩٥ــ الدعاء عند نزول المطر

"اللَّهُمَّ صيِّباً نافعاً" . (رواه البخاري ٨٤/٢)

٩٦ــ الدعاء بعد نزول المطر

"مُطِرْنا بِفَضْل الله ورَحْمَتِهِ" . متفق عليه

٩٧ــ الدعاء عند سماع الرعد

كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إذا سمع الرعد تــرك الحــديث وقــال: "سُبْحَان الذي يُسَبِّحُ الرَّعدُ بحمده والملائكة منْ خِيفَتِهِ"

إسناده صحيح (الكلم الطيب ــ تحقيق الألباني ص ١٥٦)

٩٨ــ ما يقول إذا كثر المطر وخيف منه الضرر

"اللَّهُمَّ حوَالَيْنا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ على الآكَامِ والظِّرَابِ وبُطُونِ الأوديَةِ، ومنابــتِ الشَّجَرِ" . متفق عليه

٩٩ــ تذكرة في فضل عيادة المريض

قال ﷺ : "إنَ المسلم إذا عاد أخاهُ لم يزل في خُرفَةِ الجنة" .

صحيح (صحيح الترمذي ٢٥٨/١)

قيل ما خُرفَةُ الجنة ؟ قال : "جناها" .

وقال ﷺ : "ما من مُسلم يعودُ مسلماً غُدوةً، إلاَّ صلى عليه سبعُون ألف ملكٍ حتى يُمسي، و إن عاده عشيةً إلاَّ صلى عليه سبعُون ألف ملكٍ حتى يصبح وكان لَهُ خريفٌ في الجنة" . صحيح (صحيح الترمذي ٢٨٦/١)

١٠٠ــ ما يقول من يئس من حياته

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْنِي وأَلحِقْنِي بالرفِيقِ". متفق عليه

"اللَّهُمَّ الرَّفيق الأعلى" . رواه مسلم (١٨٩٤/٤)

١٠١ــ كراهية تمني الموت لضر نزل بالإنسان

"لا يَدْعُوَنَّ أحدُكُم بالموتِ لضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ولكِنْ ليقل: "اللَّهُمَّ أحْيِنِي مـــا كَانَـــتِ الحياةُ خيراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي" . متفق عليه

١٠٢ــ من رأى مبتلى

"من رأى مُبْتَلى فقال: الحمدُ لله الذي عَافانِي مِمَّا ابتلاك به، وفضَّلَني على كـــثيرٍ مِمَّنْ خَلَق تفضيلاً لم يُصبه ذَلِكَ البلاءُ".

صحيح (صحيح الترمذي ١٥٣/٣)

١٠٣ــ تلقين المحتضر

"قال ﷺ : "لقِّنُوا موتاكُم قَوْل: لا إلَهَ إلاَّ الله" . (رواه مسلم ٦٣١/٢)

"من كَانَ آخرُ كلامِه لا إلَهَ إلاَّ الله دخل الجنة" .

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٦٠٢/٢)

١٠٤ــ الدعاء عند إغماض الميت

"اللهم اغفر (لفلان) وارفعِ درجَتَهُ من المهدِّيين واخلُفْهُ في عَقبِهِ في الغَابِرينَ واغفِرْ لنَا ولَهُ يا ربَّ العالمينَ وافسَحْ لهُ في قبرِه ونوِّر لَهُ فيه". (رواه مسلم ٦٣٤/٢)

١٠٥ــ ما يقول من مات له ميت

ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : "إنا لله وإنَّا إليه راجعــون، اللَّهُــمَّ أجــرني في مُصيبتي واخلُف لي خيراً مِنْها، إلا آجَرَهُ الله تعالى في مُصِيبتِهِ وأخلف لَــهُ خَيْــراً مِنْهَا" . (رواه مسلم ٦٢٢/٢)

١٠٦ــ الدعاء للميت والصلاة عليه

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وارحمْهُ وعافِهِ واعفُ عنه وأكرم نُزُله ووسِّع مُدْخَله، واغسله بالماء والثلجِ والبرد، ونَقِّه من الخطايا كما نقَّيْتَ الثوبَ الأبيض من الدّنَس، وأبدِلْهُ داراً خيراً من دارِهِ، وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدْخِلهُ الجنَّة وأعِــذه من عذاب القبرِ (ومن عذاب النَّار)" (رواه مسلم ٦٦٣/٢)

"اللَّهُمَّ إن فُلانَ بن فَلان في ذِمَّتِك، وحبْلِ جِوارِكَ، فَقِهِ من فتنة القــبر وعــذاب النَّار، وأنت أهلُ الوفاءِ والحقِّ ، فاغفِرْ لَهُ وارحمْهُ إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحيم" .

صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٥١/١)

"اللَّهُمَّ عبدك وابن عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابِــه، إن كان مُحسناً فزده في حسناته وإن كان مُسيئاً فتجــاوز عنــه" رواه الحــاكم وصححه ووافقه الذهبي .

(انظر أحكام الجنائز للألباني ص ١٥٩)

وإن كان الميت صبيّاً : "اللَّهُمَّ أعِذه من عذاب القبر" .

حسن (أحكام الجنائز للألباني ص ١٦١)

"اللَّهُمَّ اجعله فرطاً وسلفاً، وأجراً) .

موقوف على الحسن ــ البخاري تعليقاً

١٠٧ــ عند إدخال الميت القبر

"بِسْمِ الله وبِالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله (أو على سُنَّة رسول الله).

صحيح (صحيح الترمذي ٣٠٦/١)

١٠٨ــ ما يقال عند الدفن

"كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وَقَفَ عليه فقال: اســتَغْفِرُوا لأخــيكم وسلوا له التثبيتَ فإنهُ الآن يُسأل".

صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/٦٢٠)

١٠٩ــ دعاء زيارة القبور

"السَّلامُ عَلَيْكُم أهْلَ الدِّيار، من المؤمِنينَ والمسلمين ويَرحَمُ الله المُسْــتقدمين منَّــا والمُستأخِرين وإنَّا إن شاء الله بِكُمْ للاحِقُونَ".

١١٠ــ دعاء التعزية

"إن لله ما أخَذَ ولَهُ ما أعْطَى، وكُلُّ شيءٍ عِنْــدَهُ بِأجــلٍ مُســمى.. فلتصــبر ولتحتسب". متفق عليه .

أذكار في الحج والعمرة

١١١ــ كيف يُلبّي المُحرم في الحج أو العمرة

"لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْك لا شَرِيكَ لك لَبَّيْك إنَّ الحَمْدَ، والنِّعْمَةَ، لَكَ والمُلْك، لا شريك لك" البخاري مع الفتح ٣/٤٠٨ ، ومسلم ٢/٨٤١)

١١٢ــ التكبير إذا أتى الرُّكن الأسودَ

"طَافَ النَّبيُّ ﷺ بالبيتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أتى الرُّكْنَ أَشَارَ إِليــهِ بِشــيءٍ عِنَــدَهُ وَكَبَّرَ"[١] .

١١٣ــ الدُّعاءُ بينَ الرُّكن اليماني والحجر الأسود

"رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخِرَةِ حسنةً وقِنَا عَذَابَ النَّار" [٢] .

---

[١] البخاري مع الفتح ٣/٤٧٦ ، والمراد بالشيء المحجن . انظر: البخاري مع الفتح ٣/٤٧٢ .

[٢] أبو داود ٢/١٧٩ وأحمد ٣/٤١١ والبغوي في شرح السنة ٧/١٢٨، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود ١/٣٥٤، والآية من سورة البقرة : ٢٠١ .

١١٤ــ دُعَاءُ الوقوف على الصَّفَا والمروةِ

"لَمَّا دَنا ﷺ من الصَّفَا قَرَأَ ﴿ إنَّ الصَّفا والمروة من شعائر اللهِ﴾ أبدَأ بما بَدَأَ اللهُ بِهِ" فبَدَأَ بالصَّفَا فرقيَ عليهِ حتَّى رأى البيتَ فاستقبلَ القِبْلَة، فوحَّد اللهَ وكَبَّرهُ وَقَالَ : "لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمدُ وهُوَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ، أنجَزَ وَعْدَهُ، ونَصرَ عَبْدَه وهَزَمَ الأحزابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بينَ ذلك. قال مثل هذا ثلاثَ مراتٍ" الحديثُ . وفيه "ففَعَلَ عَلى المروةِ كما فعلَ على الصَّفا" مسلم /٨٨

١١٥ــ الدُّعاءُ يومَ عَرَفَة

قال ﷺ : "خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وخَيْرُ ما قُلْتُ أنَا والنَّبيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قديرٌ"[١].

١١٦ــ الذكر عند المشعر الحرام

"ركب ﷺ القصواءَ حتَّى أتى المشعرَ الحَرَامَ فاستَقْبَلَ القبلة (فَدَعَاه، وكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَه، ووحّدَهُ) فَلَمْ يَزَلْ واقِفاً حتَّى أسفرَ جِدًّا فدفع قبل أن تطلعُ الشمسُ"[٢] .

١١٧ــ التكبير عند رمي الجِمَارِ مع كُلِّ حصاةٍ

"يُكَبِّرُ كُلَّما رَمَى بِحَصَاةٍ عِنْدَ الجِمَارِ الثَّلاثِ ثُمَّ يَتَقَدَّم، ويَقِفُ يَدْعُو مُستقبلَ القِبلةِ، رافعاً يديه بَعْدَ الجَمْرَةِ الأُولى والثانية . أمَّا جَمْرَةُ العقبةِ فيرمِيها ويُكبِّرُ عِندَ كُلِّ حَصاةٍ وينصرِف ولا يقفُ عِنْدَهَا" [٣] .

---

[١] الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي ١٨٤/٣، وفي الأحاديث الصحيحة ٦/٤.

[٢] مسلم ٨٩١/٢.

[٣] البخاري مع الفتح ٥٨٣/٣ و٥٨٤/٣ وانظر لفظه هناك. والبخاري مع الفتح ٥٨١/٣، ورواه مسلم أيضاً .

١١٨ــ آيات في فضل الذكر والدعاء والحث عليها [١]

قد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليها آيات كثيرة، وأحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ ، نذكر ما تيسر منها :

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً*﴾ ، وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ*﴾ ، وقال تعالى : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ ... ﴾ إلى أن قال سبحانه : ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ ، وقال تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ ، وقال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ، وقال تعالى : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾ ، وقال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ، وقال تعالى : ﴿رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾ ، وقال تعالى : ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ ، وقال تعالى : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .

والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه مستحب في جميع الأوقات والمناسبات، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، ودخول المنزل والخروج

---

[١] من تحفة الأخيار للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه .

منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، لما سبق من الآيات الكريمات، ولقوله تعالى : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالأبْكَارِ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾ ، وقوله تعالى : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ، وقال تعالى : ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ ، وقال سبحانه : ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية. أ.هـ. من تحفة الأخيار ـ لشيخنا ـ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى .

١١٩ـ فضل الصلاة على النبي ﷺ [١]

قال ﷺ : "مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً صلّى اللهُ عليهِ بِهَا عَشْراً" [٢] .

وَقَالَ ﷺ : "لاَ تَجْعَلُوا قَبْرِي عيداً وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فإن صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ"[٣].

وقال ﷺ : "الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ"[٤].

وَقَالَ ﷺ : "إنَّ للهِ ملائكةً سَيَّاحينَ في الأرضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ"[٥].

وقَالَ ﷺ : "مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِيَ حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ"[٦] .

---

[١] من حصن المسلم للشيخ سعيد بن علي بن وهف القحطاني .

[٢] أخرجه مسلم ٢٨٨/١ .

[٣] أبو داود ٢١٨/٢ وأحمد ٣٦٧/٢، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٣٨٣/٢ .

[٤] الترمذي ٥٥١/٥ وغيره وانظر صحيح الجامع ٢٥/٣ وصحيح الترمذي ٢٥/٣ .

[٥] النسائي والحاكم ٤٢١/٢ ، وصححه الألباني في صحيح النسائي ٢٧٤/١.

[٦] صحيح أبي داود ٣٨٣/١ .

١٢٠ــ فضل السلام بدءاً ــ وإجابة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أي الإسلام خير؟ قال : "تُطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف" متفق عليه.

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أوَلا أدلكم إلى شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم" رواه مسلم .

وعن أبي هريرة ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : "خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز" متفق عليه .

وعنه ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : "حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمِّته وإذا مرض فعُده، وإذا مات فاتبعه" . رواه مسلم .

فضائل الذكر

١٢١ــ الذاكر في معية الله وحفظه

ــ عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يأثر عن ربه ﷻ أنه قال : "أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه" . [رواه أحمد]

١٢٢ــ ذكر الله هو الحصن الحصين

ــ عن عبد الله بن بسر ﷺ أن رجلاً قال : يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ ، فأخبرني بشيء أتشبَّث به قال : "لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله" .

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

١٢٣ــ الاستغفار

ــ قال ﷺ : "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هَمٍّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب" . [رواه أبو داود والنسائي]

١٢٤ــ التهليل والتسبيح والتحميد

ــ قال ﷺ : "من قال : لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، لــه الملــك ولــه الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حِرْزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، و لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه" .

[متفق عليه] .

ــ وقال ﷺ : "من قال : سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة ، حطّت عنــه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر". [متفق عليه]

١٢٥ــ فضل من ذكر الله خالياً

ــ قال ﷺ : "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عــادل .... " وفي آخره : " .... ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه " . [متفق عليه] .

١٢٦ــ فضل مجالس الذكر

ــ قال ﷺ : "لا يقعد قوم يذكرون الله ﷻ إلا حفّتهم الملائكة، وغشــيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده" . [رواه مسلم]

١٢٧ــ ذكر الله عقب الفرائض

قال ﷺ : "من سبح دبر كل صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبَّــر ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة تسعون، ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لــه الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، غُفِرت له خطاياه وإن كانت مثــل زبد البحر" . [رواه مسلم]

١٢٨ــ سبق المفردون

ــ قال ﷺ : "سبق المفرِّدون" قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال : "الذاكرين الله كثيراً" . [رواه مسلم]

١٢٩ــ مثل الحي والميت

ــ قال ﷺ : "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت" .

[رواه البخاري]

١٣٠ــ إذا أذنب ذنباً

ــ قال ﷺ : "ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له" . [رواه أبو داود والترمذي]

١٣١ــ سيد الاستغفار

ــ قال ﷺ : "سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار مؤمناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة" .

[رواه البخاري]

١٣٢ــ نخلة في الجنة

قال ﷺ : "من قال : سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة".

[رواه الترمذي] .

١٣٣ــ كلمتان

ــ قال ﷺ : "كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم" .

[متفق عليه]

١٣٤ــ أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس

ــ قال ﷺ : "لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إلــه إلا الله والله أكــبر، أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس" [رواه مسلم] .

١٣٥ــ كنــز من كنوز الجنة

ــ قال ﷺ : "لا حول ولا قوة إلا بالله كنــز من كنوز الجنة" . [متفق عليه]

فضائل الدعاء

١٣٦ــ الدعاء أكرم شيء على الله تعالى

ــ قال ﷺ : "ليس شيء أكرم على الله ﷻ من الدعاء" .

[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

١٣٧ــ الدعاء سبب لدفع غضب الله

ــ قال ﷺ : "من لم يسأل الله يغضب عليه" . [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

١٣٨ــ الدعاء سلامة من العجز

ــ قال ﷺ : "أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخــل النــاس مــن بخــل بالسلام". [رواه ابن حبان وصححه الألباني]

١٣٩ــ الدعاء سبب لرفع البلاء بعد نزوله

ــ قال ﷺ : "من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً يُعطى أحبّ إليه من أن يُسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نــزل ومــا لم ينــزل، فعليكم عباد الله بالدعاء" . [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

١٤٠ــ الداعي في معيةُ الله

ــ قال ﷺ : "يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني".

[رواه مسلم]

١٤١ــ عليك بكثرة الدعاء في السجود

ــ قال ﷺ : "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء".

[رواه مسلم]

١٤٢ــ فضل الدعاء بالليل

ــ قال ﷺ : "إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة" .

[رواه مسلم]

١٤٣ــ فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

ــ قال ﷺ : "ما من عبدٍ مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل" .

[رواه مسلم]

الخاتمة

نسأل الله حُسنها

هذا ما يسر الله جمعه من الأذكار النبوية في الحياة اليومية أسأل الله أن ينفع به كل قارئ وقارئة وأن يجعلنا جميعاً مخلصين في أعمالنا ومتبعين لسنة نبينا ﷺ .

وقد أذنت لمن أراد طبعه أو توزيعه أو النقل منه أو ترجمته لكل مسلم سائلاً المولى ﷻ أن ينفع به كما نفع بأصوله من الكتب السابقة وجوزي خيراً كل من ساهم أو دل على ذلك .

والحمد لله الهادي إلى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على النبي الكريم .

تم الفراغ منه ومراجعته وإعداده للطبع في المدينة النبوية في ١٤٢٢/١٠/١٠هـ.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي